مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2026/02/03

الرقم : 27358

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

توفير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك والطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني ساكنة دوار "إليك" بجماعة إريغ نتهالة، دائرة تافراوت، إقليم تيزنيت منذ سنوات من عزلة خانقة بسبب الوضعية المتدهورة للطريق الجبلية المؤدية إلى الدوار، والتي تشكل المنفذ الوحيد نحو المؤسسات التعليمية والمراكز الصحية وباقي الخدمات الأساسية.

وقد استبشرت هذه الساكنة، سواء الأفراد المقيمون بشكل دائم بالدوار أو أفراد عائلاتهم المتواجدون بديار المهجر داخل وخارج الوطن، استبشروا خيرا لما أعلنت المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت عن طلب عروض مفتوح رقم 33 / 2024 / م إف / تز / م ت ه ف ليوم الأربعاء 29 يناير 2025، أي قبل سنة كاملة من تاريخنا هذا، بل تضاعفت آمال الساكنة بقرب الانفراج لما علمت بكون طلب العروض المعلن عنه كان مثمرا بحيث رست الصفقة على شركة محددة بمبلغ نهائي قدره 4.408.026,96 درهم (حوالي أربعة ملايين وأربعمائة ألف درهم).

غير أنه مع مرور الأسابيع ومرور الشهور لم يتحقق مراد الساكنة وممثليها من منتخبين ومجتمع مدني، بحيث طال انتظار انطلاق الأشغال المبرمجة موضوع طلب العروض المعني .

أمام هذا الوضع الغير مقبول بادرت الجمعيات المحلية من خلال اتحاد الجمعيات التنموية تاهلا-إغشان، جمعية "إليك" للتنمية الاجتماعية والبيئية بتوجيه عدة نداءات ومراسلات بخصوص هذا الملف، كما قام المسؤولون المحليون باتصالات مع المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت للاستفسار عن أسباب عدم تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك و الطريق الجهوية رقم 104 على طول 3400 متر (3،4 كلم) بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت، فكان الرد شفويا، دون صدور أي توضيح رسمي، والمتمثل في عدم توصل المديرية الإقليمية للفلاحة بتيزنيت بالاعتمادات اللازمة من الوزارة لأجل القيام بالتصديق على الصفقة والالتزام بشأنها مع المقاولة الفائزة بطلب العروض. هذا التبرير الذي يتم الترويج له زاد من حجم المعاناة القائمة، خاصة وأن نفس المديرية الإقليمية شرعت في تنفيذ أشغال طرقية أخرى خلال سنة 2025، مما جعل ساكنة دوار "إليك" تشعر بنوع من التمييز الممارس ضدها لأجل الحصول على حقوقها المشروعة، وفي مقدمتها الحق في فك العزلة لأجل تحقيق التنمية والعيش بكرامة.

لكل هذه الاعتبارات أسائلكم السيد الوزير المحترم:

-1 ما هي الأسباب الحقيقية لتعثر تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار " إليك " و الطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت ؟

-2 لماذا لم تقم المصالح المركزية لوزارتكم بالإفراج على الاعتمادات المالية، حسب زعم موظفي مديرية تيزنيت، لأجل تنفيذ صفقة أشغال بناء الطريق الرابطة بين دوار إليك و الطريق الجهوية رقم 104 بجماعة إريغ نتهالة إقليم تيزنيت و التي كانت موضوع اعتمادات للبرمجة ؟

-3 ما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لأجل إخراج مشروع الطريق الرابطة بين دوار إليك والطريق الجهوية رقم 104 على طول 3400 متر (3،4 كلم) بجماعة إريغ ن تهالة إقليم تيزنيت؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم